

Climate Justice in South Korea: Challenges and Opportunities

العدالة المناخية في كوريا الجنوبية : التحديات والفرص

م.د. فاتن فالح مهدي جاسم

جامعة ديالى – كلية القانون والعلوم السياسية

University of Diyala _ College of Law and Political Science

fatin2023@uodiyala.edu.iq

٠٧٧٣٥٨٨٦٠١٠

المستخلص

تناقش هذه الدراسة تجربة كوريا الجنوبية في العدالة المناخية كنموذج رائد في آسيا، حيث نجحت في دمج المفهوم مع أبعاده الفكرية والاقتصادية والاجتماعية ضمن إطار تشريعي ومؤسسي فعال، مدعوم بالسياسات الاقتصادية والاجتماعية المناسبة. كما تبرز الدراسة قدرة كوريا الجنوبية على مواجهة التحديات المستقبلية، مثل الاعتماد على الوقود الأحفوري، التكاليف الاقتصادية للتحويل الأخضر، مقاومة القطاعات التقليدية، والتفاوت الاجتماعي، وتحويلها إلى فرص استراتيجية لتعزيز القيادة الإقليمية والدولية. وتسلط الدراسة الضوء على دور الابتكار التكنولوجي، التمويل الأخضر، والدبلوماسية المناخية في ترسيخ موقع كوريا كفاعل مؤثر في السياسات المناخية العالمية. وتخلص الدراسة إلى أن هذا النهج المتكامل يمثل إطارًا عمليًا يمكن للدول النامية الاستفادة منه في تصميم وتطبيق سياسات العدالة المناخية المستدامة، بما يضمن التوازن بين التنمية الاقتصادية، الاستدامة البيئية، والعدالة الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: العدالة المناخية، كوريا الجنوبية، التحديات، الفرص.

Abstract

This study examines South Korea's experience with climate justice as a pioneering model in Asia, where the country has successfully integrated the concept with its intellectual, economic, and social dimensions within an effective legislative and institutional framework, supported by appropriate economic and social policies. The study highlights South Korea's ability to address future challenges, such as reliance on fossil fuels, the economic costs of the green transition, resistance from traditional

sectors, and social inequality, while transforming them into strategic opportunities to enhance regional and international leadership. It further emphasizes the role of technological innovation, green finance, and climate diplomacy in consolidating South Korea's position as an influential actor in global climate policies. The study concludes that this integrated approach represents a practical framework from which developing countries can benefit in designing and implementing sustainable climate justice policies, ensuring a balance between economic development, environmental sustainability, and social justice.

Keywords: Climate Justice, South Korea, Challenges, Opportunities.

المقدمة

تعدّ التغيرات المناخية في القرن الحادي والعشرين أحد أبرز التحديات الكونية التي تواجه البشرية، لما تحملها من آثار تتجاوز المجال البيئي لتطال أبعادًا اقتصادية واجتماعية وسياسية وأمنية. وفي خضم هذه التحديات، برز مفهوم العدالة المناخية بوصفه إطارًا معياريًا وأخلاقيًا يهدف إلى إيجاد توازن بين متطلبات التنمية المستدامة وحماية حقوق الإنسان، عبر ضمان توزيع منصف للتكاليف والفوائد الناجمة عن التحولات المناخية. فالعدالة المناخية لا تنظر إلى المناخ باعتباره قضية بيئية فحسب، بل كقضية ترتبط بالحق في الحياة الكريمة، والمساواة بين الأجيال، والإنصاف بين الدول والمجتمعات.

وفي هذا السياق، تُعدّ تجربة كوريا الجنوبية نموذجًا متقدمًا وملهمًا، إذ استطاعت أن تربط بين الأبعاد التشريعية والمؤسسية من جهة، والدبلوماسية المناخية والابتكار التكنولوجي من جهة أخرى، بما جعلها فاعلاً مهمًا في النقاشات العالمية حول مستقبل المناخ. إن دراسة هذه التجربة لا تكشف فقط عن قدرة دولة صاعدة على مواجهة التحديات البيئية، بل تتيح أيضًا فهم آفاق العدالة المناخية في بعدها الدولي، وكيف يمكن أن تتحول من التزام وطني إلى مشروع عالمي يعزز التنمية المستدامة والإنصاف بين الشعوب.

أهمية البحث : تبرز أهمية البحث في تقديم نموذج عملي متقدم للعدالة المناخية، من خلال استعراض تجربة كوريا الجنوبية كنموذج بارز يوضح كيفية تبني السياسات والآليات المؤسسية والقانونية والاقتصادية لتحقيق العدالة المناخية. ويسعى البحث إلى تحليل هذه السياسات وتقييم فعاليتها، وتقديم رؤية شاملة حول الاستراتيجيات الممكنة للتكيف مع التغير المناخي بشكل عادل ومستدام.

هدف البحث : تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مفهوم العدالة المناخية وأبعادها المختلفة، واستعراض تجربة كوريا الجنوبية في تبني السياسات والآليات التشريعية والمؤسسية والاقتصادية لتحقيق العدالة المناخية، بالإضافة إلى بيان التحديات التي تواجهها والفرص المستقبلية لتعزيز الاستدامة البيئية والعدالة الاجتماعية.

إشكالية البحث: تتجسد إشكالية هذه الدراسة في مجموعة من التساؤلات الرئيسة منها : كيف نجحت كوريا الجنوبية في تبني سياسات واليات العدالة المناخية ؟ وماهي التحديات والفرص المستقبلية التي تواجهها لتحقيق التوازن بين التنمية الاقتصادية والاستدامة البيئية ؟

فرضية الدراسة : تستند الفرضية التي قام عليها البحث بان النجاح النسبي الذي حققته كوريا الجنوبية في ترسيخ مبادئ العدالة المناخية يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمدى تكامل أطرها التشريعية والمؤسسية والمالية، وبقدرتها على تحويل التحديات البيئية القائمة إلى فرص استراتيجية تدعم مسار التنمية المستدامة وتُعزز العدالة الاجتماعية.

منهجية البحث: استند البحث على المنهج الوصفي التحليلي في تحقيق أهدافه، إذ تم وصف العدالة المناخية من خلال استعراض الاتفاقيات الدولية، المؤتمرات، والتقارير الرسمية ذات الصلة، والمنهج التحليلي تم من خلال تحليل وتوضيح تجربة كوريا الجنوبية في مجال العدالة المناخية، وذلك بغية الوصول إلى النتائج العلمية المرجوة من هذه الدراسة.

هيكلية البحث: تم تقسيم البحث من مقدمة، ومبحثين، إلى جانب خاتمة تتضمن استنتاجات وتوصيات. حيث تناول المبحث الأول الإطار المفاهيمي للعدالة المناخية، مقسماً إلى مطلبين، في حين ركز المبحث الثاني على تجربة كوريا الجنوبية في العدالة المناخية، مقسماً أيضاً على مطلبين.

المبحث الأول: الاطار النظري للدراسة

يعد هذا المبحث مدخلا أساسيا لفهم العدالة المناخية، من حيث تعريفها ، أهدافها ، وابعادها الفكرية والأخلاقية . وقد تم تقسيم هذا المبحث الى مطلبين رئيسين:

المطلب الأول : مفهوم العدالة المناخية وأهدافها

المطلب الثاني : ابعاد العدالة المناخية

المطلب الأول : مفهوم العدالة المناخية وأهدافها

يُعد مفهوم العدالة المناخية من المفاهيم الحديثة التي لم تحظَ بتعريف موحد ودقيق، نظراً لطبيعته الديناميكية وتداخل أبعاده البيئية والاجتماعية والسياسية، إلا أنه يندرج ضمن الإطار الأشمل للعدالة البيئية (Environmental Justice) وتعرف العدالة المناخية، حسب إيكيرلي روبين بأنها تعني ((أولا التوزيع العادل لمنافع التعاون الاجتماعي ومخاطره وثانيا ، تقليص تلك المخاطر بما يتوافق مع القيم الأخلاقية والمبادئ الجماعية التي تنظم العلاقات داخل المجتمع))^(١)

(١) زكية بهلول، العدالة المناخية ، المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد (٢٨) ، جامعة جلفه ، الجرائر ، ٢٠١٧، ص٣٦٧.

ويذهب الدكتور شكراني الحسين إلى تعريفها ((آلية لإعادة توزيع الأعباء والتكاليف الناتجة عن التغير المناخي بين مختلف الدول والأمم والفئات الاجتماعية والأقاليم، تبعاً لمواقعها الجغرافية ومناطق تركيز البنى التحتية المسببة للتلوث، وبما ينسجم مع أساليب التصدي للمخاطر البيئية))^(١).

أما منظمة Cools The Planet ، فقد عرفت العدالة المناخية بانها ((رؤية استراتيجية تستهدف إزالة الأعباء غير المتكافئة التي أفرزتها ظاهرة التغير المناخي، وتعزيز المعاملة العادلة لجميع الأفراد، بما في ذلك التحرر من كافة أشكال التمييز، عبر صياغة سياسات ومبادرات عملية لمعالجة التغير المناخي وإعادة بناء النظم التي أسهمت في تكريس مظاهر التمييز وعدم المساواة))^(٢).

وتأسيساً على ما سبق يمكننا تعريف العدالة المناخية هي الجهد المنهجي لمعالجة التوزيع غير المتكافئ لتأثيرات التغير المناخي على الفئات الضعيفة والمجتمعات الهشة، مع السعي لضمان توزيع عادل للأعباء والمنافع المرتبطة بهذه التأثيرات على الصعيدين الوطني والدولي، من خلال سياسات ومبادرات استباقية مستندة إلى مبادئ حقوق الإنسان الدولية وأطر العدالة البيئية المحلية، بما يعزز القدرة على التكيف ويضمن العدالة بين الأجيال والدول. وبذلك، تسعى العدالة المناخية لتحقيق عدة أهداف رئيسية نذكر منها^(٣):

- 1- حماية واحترام حقوق الإنسان المتأثرة مباشرة بتغير المناخ، وضمان عدم المساس بحقوق الفئات الهشة.
- 2- تعزيز التنمية المستدامة العادلة، بما يحقق التوازن بين النمو الاقتصادي والحفاظ على البيئة.
- 3- توزيع الأعباء والمنافع الناتجة عن التغير المناخي بطريقة منصفة بين الدول والمجتمعات، مع مراعاة مسؤولية الدول الصناعية الكبرى.
- 4- ضمان مشاركة شاملة وشفافة لكافة الجهات المعنية في صنع القرارات المتعلقة بالمناخ.
- 5- تعزيز العدالة والمساواة بين الجنسين، وضمان إشراك النساء في السياسات والبرامج المناخية.
- 6- توظيف التعليم والتثقيف البيئي كأدوات فعالة لتعزيز الوعي المناخي وبناء قدرات المجتمعات.
- 7- تعزيز التعاون والشراكات الدولية لضمان تحقيق الأهداف المناخية بصورة عادلة ومستدامة.

(٢). معتصم صبيح، العدالة المناخية في القانون الدولي لحقوق الانسان، المجلة المصرية للدراسات الإنسانية، الكلية العصرية الجامعية ، المجلد (٣)، العدد(٢)، فلسطين، ٢٠٢٥، ص٨.

(٣) شكراني الحسين ، العدالة المناخية ، نحو منظور جديد للعدالة الاجتماعية ، مجلة رؤى استراتيجية ، مجلد(١) ، العدد(١)، المغرب، ٢٠١٢، ص١٠٠.

(١) منة الله صالح ، فاعلية نموذج مقترح لمعالجة ابعاد العدالة المناخية في الصحف المصرية اليومية، مجلة الدراسات والبحوث البيئية ، مصر ، المجلد (٤٩) ، العدد(١٠)، ٢٠١٧، ص٢٤٢.

المطلب الثاني : أبعاد العدالة المناخية

تتسم العدالة المناخية بطابع شمولي متعدد الأبعاد، إذ تتداخل الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والسياسية والقانونية والأخلاقية لتشكل إطاراً متكاملًا لفهم السياسات المناخية وتنفيذها بشكل عادل. وبناءً على ذلك ، يمكن تفصيل أبعاد العدالة المناخية على النحو الآتي^(١):

١- البعد الاقتصادي: يتمحور البعد الاقتصادي حول توزيع الأعباء والمنافع الناتجة عن التغير المناخي بشكل عادل بين الدول والمجتمعات. حيث تتحمل الدول النامية التأثيرات الأكبر رغم مساهمتها المحدودة في الانبعاثات.

٢- البعد الاجتماعي: يركز البعد الاجتماعي على حماية الفئات الأكثر هشاشة وتأثراً بتغير المناخ، مثل الفقراء والعمال الزراعيين، وضمان حصولهم على سبل التكيف والدعم الاجتماعي والاقتصادي لتعزيز مرونتهم في مواجهة الأزمات البيئية.

٣- البعد البيئي: يهدف البعد البيئي الى الحفاظ على النظم البيئية واستدامتها، ويحمل الدول الصناعية مسؤولية التعويض عن الأضرار البيئية التي تسبب فيها نشاطها الاقتصادي، بما يضمن حماية الموارد الطبيعية للأجيال الحالية والمستقبلية.

٤- البعد السياسي: يتجلى البعد السياسي في ضرورة تمثيل الدول على نحو متوازن في المفاوضات والاتفاقات الدولية الخاصة بالمناخ ، وضمان مشاركة عادلة وشفافة لجميع الأطراف في صناعة القرار المناخي .

٥- البعد القانوني: يتجلى البعد القانوني في إلزام الدول بالوفاء بالتزاماتها الدولية، وتعويض المتضررين، ودعم الجهود العالمية للحد من آثار التغير المناخي، كما نصّت عليه الاتفاقيات الدولية، لا سيما اتفاقية باريس للمناخ.

٦- البعد الأخلاقي: يركز البعد الأخلاقي على المسؤولية الأخلاقية تجاه حقوق الإنسان والأجيال القادمة، ويؤكد على التزام الدول المتقدمة بدعم الدول النامية لتحقيق الانتقال العادل نحو اقتصاد منخفض الكربون.

وعليه ، تمثل هذه الأبعاد مجتمعةً متكاملًا يمكن من خلاله تحليل وتطبيق العدالة المناخية على الصعيدين الوطني والدولي، بما يحقق التوازن بين التنمية الاقتصادية والحماية البيئية والمساواة الاجتماعية.

المبحث الثاني: العدالة المناخية في كوريا الجنوبية

يتناول هذا المبحث تجربة كوريا الجنوبية في ترسيخ العدالة المناخية، من خلال الأليات التي اعتمدتها ، وما حققتة من تقدم جعلها نموذجاً رائداً في آسيا. إضافة الى التحديات والفرص المستقبلية. وقد تم تقسيم المبحث إلى مطلبين:

(١) أحمد جمال سيد، فصيل ذكي عبد الواحد، ياسر حسن إبراهيم، دور العدالة المناخية في تحقيق اهداف التنمية المستدامة ، مجلة العلوم البيئية 'مصر' ، المجلد (٥٤)، العدد (٦)، ٢٠٢٥ ، ص ٩.

المطلب الأول: الآليات العدالة المناخية في كوريا الجنوبية.

المطلب الثاني: التحديات والفرص المستقبلية العدالة المناخية في كوريا الجنوبية.

المطلب الأول: الآليات

تعدّ كوريا الجنوبية من الدول الرائدة في مجال السياسات المناخية على مستوى آسيا، حيث تبنت مجموعة من الآليات القانونية، الاقتصادية، المؤسسية، والاجتماعية لتحقيق العدالة المناخية، وفيما يلي أبرز تلك الآليات:

أولاً: الآليات القانونية

١- للتحول الأخضر والنمو المستدام (٢٠٢١): يمثل هذا القانون نقطة ارتكاز أساسية في المسار المناخي الكوري، إذ أرسى التزامات تشريعية واضحة نحو تحقيق الحياد الكربوني بحلول عام ٢٠٥٠. كما ألزم الدولة بخفض الانبعاثات بنسبة لا تقل عن ٣٥% قياساً بمستويات عام ٢٠١٨ بحلول عام ٢٠٣٠، وهو ما يعكس انتقال السياسات المناخية من مجرد خطابات سياسية إلى التزامات قانونية ملزمة تُحدد ملامح التنمية المستدامة^(١).

٢- الحكم الدستوري التاريخي (٢٠٢٤): يشكل هذا الحكم سابقة قضائية مهمة، إذ قضت المحكمة الدستورية بعدم توافق المادة الثامنة من قانون الإطار مع أحكام الدستور بسبب غياب أهداف كمية محددة للفترة (٢٠٣١-٢٠٤٩). وبذلك ألزمت المحكمة الحكومة بإصلاح القانون قبل فبراير ٢٠٢٦، بما يضمن إدراج أهداف تخفيض دقيقة وملزمة، وهو ما يعكس تعاظم دور القضاء في تكريس العدالة المناخية كجزء من الرقابة الدستورية^(٢).

ثانياً: الآليات الاقتصادية

١- نظام تداول الانبعاثات الكربونية (K-ETS): يُعد هذا النظام، الذي طُبّق منذ ٢٠١٥، الأول من نوعه في شرق آسيا، ويغطي أكثر من ٧٠% من الانبعاثات الوطنية. إذ يقوم على إلزام الشركات الصناعية بحجز حصص

(1) Insoo Kim, The Ministry of National Defence in South Korea: Military Dominance Despite Civilian Supremacy, Journal of Strategic Studies, October 2022. <https://elaw.klri.re.kr>

(2) Kelly Ng, North Korea Drops Balloons of Garbage and Waste on Its Southern Neighbor, May 29, 2024. Available at: <https://www.court.go.kr>

(١) Abdul Wahab Al-Jundi, The Korean Conflict Renewed: Tensions Over "Waste and Sounds" Between the Two Koreas, Youm7 Newspaper, June 24, 2024. Available at: <https://icapcarbonaction.com>

كربونية وخفض انبعاثاتها، مع الاعتماد على آليات السوق لتقليل التكلفة وتعزيز الكفاءة، الأمر الذي يجسد اندماج الأدوات الاقتصادية في معالجة التحديات البيئية^(١).

٢- صندوق المناخ الأخضر (GCF) من خلال استضافة مقره في مدينة إنتشون، عززت كوريا دورها في هندسة التمويل المناخي العالمي. إذ يُعد الصندوق أكبر آلية دولية لتمويل مشروعات التخفيف والتكيف في الدول النامية، ما منح كوريا موقعاً استراتيجياً يجمع بين الاقتصادات المتقدمة والنامية في إدارة المخاطر المناخية^(٢).

٣- الإصلاحات الهيكلية (٢٠٢٥): اتجهت حكومة الرئيس لي جاي ميونغ نحو إعادة هيكلة المؤسسات المالية والرقابية، من خلال فصل سلطات النيابة العامة عن التحقيق، وإنشاء وكالة مستقلة للموازنة. وقد مثلت هذه الإصلاحات تحولاً مؤسسياً يهدف إلى تعزيز المرونة والقدرة الحكومية على الاستجابة بفاعلية للتحديات المناخية^(٣)؛ ثالثاً: الآليات الاجتماعية

١- المشاركة المجتمعية المدنية: برزت منظمات المجتمع المدني، وخاصة الحركات الشبابية مثل Youth 4 Climate Action، كفاعل أساسي في الدفع نحو التغيير. إذ تمكنت من تحويل الوعي البيئي إلى فعل سياسي وقانوني مؤثر، كان أبرز نتائجه الحكم الدستوري لعام ٢٠٢٤^(٤).

٢- التوعية والتعليم البيئي: تبنت وزارة البيئة برامج وطنية شاملة للتثقيف المناخي، تضمنت قاعدة بيانات إلكترونية تضم أكثر من ٥٠٠ نشاط تعليمي موجه لمختلف الفئات العمرية. وتهدف هذه البرامج إلى ترسيخ الوعي البيئي وإعداد جيل قادر على التكيف مع التحولات المناخية، بما يضمن استدامة السياسات على المدى الطويل^(٥).

(٢) Hyojung Kim, What Is the Story Behind the Balloons Dropped by North and South Korea on Each Other?, BBC Korean News Service, May 30, 2024. Available at: <https://icapcarbonaction.com>

(٣) Trash War, What's Inside the Balloons That North Korea Is Sending Across the Border?, Firstpost, 2024. Available at: <https://www.energy.or.kr/english>

(٤) North Korea Balloon Trash South Korea, AP News, 2024. Available at: <https://youth4climateaction.org>

(١). Jihoon Yu, The Significance and Implications of North Korea's Garbage Balloon Tactics, August 13, 2024. Available at: <https://eng.me.go.kr> (<https://eng.me.go.kr>)

(٢) Unraveling the Environmental Impact of the Korean War: A Deep Dive, June 23, 2024. Available at: <https://english.motie.go.kr>

رابعاً: الآليات التكنولوجية

١- التكنولوجيا والطاقة النظيفة: استثمرت كوريا الجنوبية في التكنولوجيا باعتبارها رافعة للتحويل الأخضر، من خلال مبادرات مثل خارطة طريق ٣٠٢٠ التي تستهدف رفع مساهمة الطاقة المتجددة إلى ٢٠% بحلول ٢٠٣٠، إضافة إلى الصفقة الخضراء الكورية التي تمثل إطاراً متكاملًا للاستثمار في الطاقة الشمسية، الرياح والهيدروجين. وهو ما يعكس الرؤية الكورية في جعل الابتكار التكنولوجي أداة لتحقيق الاستقلال الطاقوي وخفض الانبعاثات^(١).

٢- أبحاث وتقنيات احتجاز الكربون (CCS/CCU): منذ عام ٢٠١٤، عملت وزارة البيئة بالتعاون مع معهد بحوث الطاقة الكوري على تطوير تقنيات احتجاز واستخدام الكربون، بهدف تقليل الانبعاثات الصناعية والحد من آثارها البيئية. وتمثل هذه الأبحاث دعامة أساسية للابتكار العلمي في مواجهة التغير المناخي^(٢).

المطلب الثاني: التحديات والفرص المستقبلية للعدالة المناخية في كوريا الجنوبية

رغم ما أحرزته كوريا الجنوبية من تقدم تشريعي ومؤسسي خلال العقود الأخيرة، يظل مستقبل العدالة المناخية فيها مرتبطاً بقدرتها على مواجهة التحديات البنيوية العميقة، وفي الوقت ذاته استثمار فرص التحويل العالمي نحو الاقتصاد الأخضر. فالتجربة الكورية ليست مجرد سجل للإنجازات، بل تمثل ساحة اختبار للتوازن بين متطلبات النمو الاقتصادي وضرورات الاستدامة البيئية. ويمكن تصنيف هذه التحديات والفرص المستقبلية على النحو التالي:

أولاً: التحديات المستقبلية

١- الاعتماد المستمر على الوقود الأحفوري: رغم تبني سياسات طموحة للطاقة النظيفة، يشكل الفحم نحو ٣٠% من مزيج الطاقة الكوري في عام ٢٠٢٤، مع استمرار خطط بناء محطات جديدة. ويبرز هذا الواقع الفجوة بين الالتزامات الدولية للحياد الكربوني بحلول ٢٠٥٠ والأنماط التقليدية للاستهلاك التي يصعب تجاوزها بسرعة^(٣).

٢- الكلفة الاقتصادية للتحويل الأخضر: يتطلب تحديث البنية التحتية وتعزيز الاعتماد على الطاقة المتجددة استثمارات كبيرة تصل إلى حوالي ٦% من الناتج المحلي الإجمالي سنوياً، وفق تقديرات دولية. وتزداد هذه الضغوط

(٣) Khaled Abdul Ghafar Al-Bayati, Risks of Waste and War Debris on Human Security, Al-Nahrain Center for Strategic Studies, Baghdad, August 3, 2023. Available at: <https://www.kier.re.kr>

في ظل شيخوخة السكان وبطء النمو الاقتصادي، مما يقلل من قدرة المجتمع على تحمل أعباء التحول الطاقوي^(١).

٣- مقاومة الصناعات التقليدية: تعد الصناعات الثقيلة مثل الصلب والبتروكيماويات ركيزة أساسية للاقتصاد الكوري، لكنها من أبرز المساهمين في الانبعاثات. وتبدي هذه القطاعات مقاومة للسياسات المناخية خشية فقدان التنافسية وارتفاع التكاليف، بينما يشكل احتكار بعض المؤسسات الحكومية لقطاع الطاقة عائقاً إضافياً أمام الإصلاح^(٢).

٤- التفاوت الاجتماعي وتوزيع الأعباء: لا يشمل التحول المناخي جميع الفئات الاجتماعية بشكل متساوٍ؛ فالعاملون في الصناعات التقليدية يواجهون خطر فقدان وظائفهم، مما يطرح مسألة "الانتقال العادل"، التي تتطلب سياسات دعم وتعويض فعالة لضمان عدم تهميش الفئات الأضعف^(٣).

٥- الضغوط الجيوسياسية والإقليمية: تفرض البيئة الجيوسياسية على كوريا الجنوبية موازنة دقيقة بين أولويات الأمن القومي والالتزامات المناخية، لا سيما في ظل التوتر المستمر مع كوريا الشمالية والتنافس الاستراتيجي مع الصين واليابان. كما أن الاعتماد الكبير على واردات الطاقة الأحفورية يجعلها عرضة للتقلبات في أسواق الطاقة العالمية، مما قد يهدد استقرار خطط التحول^(٤).

(١) Prof. Dr. Imad Salah Abdul Razzaq, Garbage Balloons: A New Innovation Threatening Humans and the Environment, Al-Bayan Center for Studies and Planning, Baghdad, August 17, 2024. Available at: <https://ieefa.org/>

(٢) <https://about.bnef.com/insights/clean-energy/south-koreas-green-transition-hinges-on-expanding-clean-power-and-developing-carbon-capture-and-storage-bloombergnef/>

(٣) <https://www.theguardian.com/environment/2025/aug/16/a-structural-dependence-on-heavy-industry-can-south-korea-wean-itself-off-fossil-fuels>

(١) Convention on the Prohibition of the Development, Production, Stockpiling and Use of Chemical Weapons and on Their Destruction, 2023. Available at: <https://www.tandfonline.com>

(٢) Hyejin Kim, Tensions between the Two Koreas, Including North Korea's Bombing of Roads on the Gyeongui and East Sea, October 21, 2024. Available at: <https://carnegieendowment.org>

ثانيًا: الفرص المستقبلية

١ -تعزيز القيادة الإقليمية: تمثل السياسات الطموحة وخطط الطاقة المستدامة في كوريا الجنوبية فرصة لتعزيز مكانتها القيادية في آسيا كنموذج إقليمي في حوكمة المناخ، من خلال تشجيع تبادل الخبرات وقيادة المبادرات المشتركة في مجالات الطاقة المتجددة والهيدروجينية^(١).

-التفوق التكنولوجي الرقمي: يشكل قطاع التكنولوجيا المتقدمة، من البطاريات الذكية إلى السيارات الكهربائية والهيدروجينية، قاعدة دعم قوية للتحول المناخي. كما يتيح الاستثمار في تقنيات احتجاز الكربون وتخزينه الحد من آثار الاعتماد المستمر على الفحم^(٢).

٣ -الشراكات الدولية: تُعد استضافة كوريا الجنوبية لـ«صندوق المناخ الأخضر» خطوة استراتيجية تهدف إلى ترسيخ مكانتها ضمن منظومة التمويل المناخي العالمي، وتمكينها من استقطاب الاستثمارات الدولية والمشاركة الفاعلة في مشاريع البحث والتطوير، بما يعزز استقلالها الطاقوي ويدعم تطوير قدراتها الابتكارية في قطاع الطاقة المستدامة^(٣).

٤ -إعادة صياغة العقد الاجتماعي الداخلي : يشكل العقد الاجتماعي الداخلي في سياق التحول المناخي أداة حيوية لتعزيز القبول المجتمعي، إذ يحظى المسار المناخي بدعم نسبي من الرأي العام، خصوصًا عند ربطه

(٣) Simon Hutagalung, Rising Tensions: East Asia's Military Buildup and the Challenges of 2025, OpEd, December 22, 2024. Available at <https://gh2.org/countries/south-korea>

(١)U.S. Department of State, U.S. Security Cooperation With the Republic of Korea (ROK). Available at: <https://www.trade.gov/market-intelligence/south-korea-electric-vehicles-ev-market>

(٢) Anugerah Maulana, Between Rivalry and Interdependence: Navigating Japan-China Relations in the Indo-Pacific Era, May 14, 2025. Available at: https://ieefa.org/sites/default/files/202408/IEEFA%20fact%20sheet_sth%20korea%20energy%20transition_A4.pdf

(٣)The Korean War and the United Nations: A Critical Examination, June 27, 2024. Available at: <https://influencemap.org/pressrelease/K-ets-2025-32674>

بسياسات تعويضية للفئات المتضررة. كما تساهم مشاركة المجتمع المدني والشباب والمنظمات البيئية في صنع القرار في تعزيز شرعية هذه السياسات وضمان استدامتها على المدى الطويل^(١).

٥ -تحويل المخاطر إلى محركات للنمو: يمثل التحول الأخضر فرصة لإعادة هيكلة الاقتصاد الوطني، عبر الاستثمار في الطاقات المتجددة والاقتصاد الهيدروجيني، وفتح آفاق لخلق وظائف جديدة، وتعزيز أمن الطاقة من خلال تقليل الاعتماد على الواردات، مما يجعل الاستدامة البيئية محركاً للنمو الاقتصادي^(٢)

الخاتمة

نتيجةً لما سبق، خلصت الدراسة إلى أن تجربة كوريا الجنوبية في مجال العدالة المناخية تمثل نموذجاً متقدماً واستراتيجياً يجمع بين الأبعاد التشريعية والمؤسسية، والدور الفاعل في الدبلوماسية المناخية، والاستثمار المكثف في التكنولوجيا الخضراء والتمويل الأخضر. ورغم التحديات البنيوية، مثل الاعتماد على الوقود الأحفوري، الكلفة الاقتصادية للتحول الأخضر، ومقاومة بعض القطاعات التقليدية، فقد تمكنت كوريا من صياغة مقاربة متوازنة تهدف إلى تحقيق الحياد الكربوني وتعزيز العدالة الاجتماعية. ويقدم هذا النموذج الكوري إطاراً عملياً يمكن للدول النامية الاستفادة منه في تصميم سياساتها المناخية المستقبلية، بما يساهم في تعزيز العدالة المناخية وتحقيق التنمية المستدامة على المستويين الوطني والدولي. وعليه يمكن ان نخلص الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات على النحو الاتي :

أولاً: الاستنتاجات

- ١- أثبتت التجربة الكورية أن العدالة المناخية لم تعد خطاباً معيارياً، بل تحولت إلى مشروع استراتيجي وطني يركز على أهداف كمية محددة وقابلة للتنفيذ.
- ٢- يمثل الحكم الدستوري الكوري في عام (٢٠٢٤) محطة مفصلية، إذ عزز البعد الحقوقي للأجيال القادمة وربط العدالة المناخية بالحقوق الدستورية.
- ٣- أظهرت التجربة أن التمويل الأخضر، سواء من خلال صندوق المناخ الأخضر أو آليات تداول الانبعاثات، يُعد أداة رئيسية لتحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي والاستدامة البيئية.
- ٤- لعبت الحركات المجتمعية والشبابية دوراً مؤثراً في دفع السياسات المناخية نحو مزيد من الالتزام والشفافية، مما يعكس أن العدالة المناخية مشروع مجتمعي بقدر ما هو حكومي.

(١)South Korea to Restart Loudspeaker Broadcasts into North to Combat Trash Balloons, NPR, June 9, 2024.

Available at: <https://ieefa.org/resources/south-koreas-economy-risks-missing-out-global-transition-renewable>

٥- وقّرت كوريا الجنوبية نموذجًا في الجمع بين التكنولوجيا المتقدمة (كالطاقة الهيدروجينية واحتجاز الكربون) والسياسات المناخية، بما يرسخ التكامل بين الابتكار العلمي والعدالة البيئية.

ثانيا: التوصيات

١- ضرورة تسريع خطوات تقليل الاعتماد على الفحم وتوسيع الاستثمار في الطاقات المتجددة والهيدروجين الأخضر.

٢- اعتماد برامج انتقال عادلة تضمن تعويض الفئات المتضررة من التحول المناخي، خصوصًا العاملين في الصناعات الثقيلة.

٣- تعزيز الحوكمة المؤسسية عبر آليات رقابة ومساءلة تضمن فعالية السياسات المناخية وتمنع تغليب المصالح الاقتصادية الضيقة.

٤- توسيع نطاق الشراكات الدولية مع الدول النامية، مستفيدة من دور كوريا كمقر لصندوق المناخ الأخضر لتعزيز العدالة المناخية عالميًا.

٥- تحرير الاستثمار في البحث والتطوير لتقنيات الطاقة النظيفة واحتجاز الكربون، بما يحقق الاستفادة ويحافظ على تنافسية الاقتصاد الكوري.

٧- ترسيخ الثقافة البيئية المجتمعية عبر التعليم والتوعية، لضمان دعم شعبي طويل الأمد لمسار العدالة المناخية.

قائمة المصادر

أولاً: المصدر العربية

1- زكية بهلول، العدالة المناخية، المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (٢٨)، جامعة جلفه، الجزائر، ٢٠١٧.

٢- شكراني الحسين، العدالة المناخية، نحو منظور جديد للعدالة الاجتماعية، مجلة رؤى استراتيجية، مجلد (١)، العدد (١)، المغرب، ٢٠١٢.

٣- القانون الدولي لحقوق الانسان، المجلة العصرية للدراسات الإنسانية، الكلية العصرية الجامعية، المجلد (٣)، العدد (٢)، فلسطين، ٢٠٢٥.

٤- منة الله صالح، فاعلية نموذج مقترح لمعالجة ابعاد العدالة المناخية في الصحف المصرية اليومية، مجلة الدراسات والبحوث البيئية، مصر، المجلد (٤٩)، العدد (١٠)، ٢٠١٧.

٥- احمد جمال سيد، فصيل ذكي عبد الواحد، ياسر حسن إبراهيم، دور العدالة المناخية في تحقيق اهداف التنمية المستدامة، مجلة العلوم البيئية مصر، المجلد (٥٤)، العدد (٦)، ٢٠٢٥.

ثانيا: المواقع الأجنبية الالكترونية

- 1.Insoo Kim, The Ministry of National Defence in South Korea: Military Dominance Despite Civilian Supremacy, Journal of Strategic Studies, October 2022. <https://elaw.klri.re.kr>
2. Kelly Ng, North Korea Drops Balloons of Garbage and Waste on Its Southern Neighbor, May 29, 2024. Available at: <https://www.ccourt.go.kr>
- 3.Abdul Wahab Al-Jundi, The Korean Conflict Renewed: Tensions Over “Waste and Sounds” Between the Two Koreas, Youm7 Newspaper, June 24, 2024. Available at: <https://icapcarbonaction.com>
4. Hyojung Kim, What Is the Story Behind the Balloons Dropped by North and South Korea on Each Other?, BBC Korean News Service, May 30, 2024. Available at: <https://icapcarbonaction.com>
5. Trash War, What’s Inside the Balloons That North Korea Is Sending Across the Border?, Firstpost, 2024. Available at: <https://www.energy.or.kr/english>
- 6.. North Korea Sends Wave of 720 Trash-Filled Balloons to South Korea, Business Insider, June 2024. Available at: <https://www.mois.go.kr>
7. North Korea Balloon Trash South Korea, AP News, 2024. Available at: <https://youth4climateaction.org>
8. Jihoon Yu, The Significance and Implications of North Korea’s Garbage Balloon Tactics, August 13, 2024. Available at: <https://eng.me.go.kr> (<https://eng.me.go.kr/>)
9. Unraveling the Environmental Impact of the Korean War: A Deep Dive, June 23, 2024. Available at: <https://english.motie.go.kr>
- 10.Khaled Abdul Ghafar Al-Bayati, Risks of Waste and War Debris on Human Security, Al-Nahrain Center for Strategic Studies, Baghdad, August 3, 2023. Available at: (<https://www.kier.re.kr>)
- 11.Prof. Dr. Imad Salah Abdul Razzaq, Garbage Balloons: A New Innovation Threatening Humans and the Environment, Al-Bayan Center for Studies and Planning, Baghdad, August 17, 2024. Available at: <https://ieefa.org/>

12. <https://about.bnef.com/insights/clean-energy/south-koreas-green-transition-hinges-on-expanding-clean-power-and-developing-carbon-capture-and-storage-bloombergnef/>
13. <https://www.theguardian.com/environment/2025/aug/16/a-structural-dependence-on-heavy-industry-can-south-korea-wean-itself-off-fossil-fuels>
14. Convention on the Prohibition of the Development, Production, Stockpiling and Use of Chemical Weapons and on Their Destruction, 2023. Available at: <https://www.tandfonline.com>
15. Hyejin Kim, Tensions between the Two Koreas, Including North Korea's Bombing of Roads on the Gyeongui and East Sea, October 21, 2024. Available at: <https://carnegieendowment.org>
16. Simon Hutagalung, Rising Tensions: East Asia's Military Buildup and the Challenges of 2025, OpEd, December 22, 2024. Available at <https://gh2.org/countries/south-korea>
17. U.S. Department of State, U.S. Security Cooperation With the Republic of Korea (ROK). Available at: <https://www.trade.gov/market-intelligence/south-korea-electric-vehicles-ev-market>
18. Anugerah Maulana, Between Rivalry and Interdependence: Navigating Japan-China Relations in the Indo-Pacific Era, May 14, 2025. Available at: https://ieefa.org/sites/default/files/2024-08/IEEFA%20fact%20sheet_south%20korea%20energy%20transition_A4.pdf
19. The Korean War and the United Nations: A Critical Examination, June 27, 2024. Available at: <https://influencemap.org/pressrelease/K-ets-2025-32674>
20. South Korea to Restart Loudspeaker Broadcasts into North to Combat Trash Balloons, NPR, June 9, 2024. Available at: <https://ieefa.org/resources/south-koreas-economy-risks-missing-out-global-transition-renewables>